

المختصر في التفسير



المختصر في التفسير

في ضوء الحاجة الدائمة لوجود تفاسير مختصرة تُيسر عرض المعاني التفسيرية وتقدمها بأسلوب سهل وموجز = فقد حرص مركز تفسير على إعداد هذا التفسير المختصر، والذي راعى فيه اختصار العرض للمعاني، وسهولة صياغتها، واختيار الأكثر صحة منها، إضافة لذكر مقاصد السور وبعض الهدايات المستفادة من الآيات؛ وذلك رغبة منه في إيجاد مُخرَج تفسيري مبسّط يناسب مختلف طبقات المجتمع وفئاته، وأن يكون صالحاً كذلك للترجمة، فيسهم في سدّ ثغرة مهمة في هذا الجانب.

يأتي هذا التفسير ضمن الإصدارات التي أنتجها مركز تفسير للدراسات القرآنية، وقد قام بإعداده نخبة من العلماء والمتخصصين، وراجعته لجنة ونخبة من أهل الاختصاص أيضاً، وتولّت الإشراف عليه ومتابعته لجنة مختصة.

خرجت الطبعة الأولى من هذا الإصدار عن المركز عام 1431هـ-2010م، في مجلد واحد، مطبوعة على حاشية المصحف الشريف؛ ليكون عوناً لقارئ القرآن على فهم كلام الله تعالى بأيسر طريق، دون حاجة للرجوع إلى كتاب آخر، وصدرت منه ستة إصدارات بعد الطبعة الأولى.

وقد رُوعي في هذا التفسير أن يكون مختصراً، مناسباً للغة العصر، صالحاً لأن يكون أصلاً لترجمته إلى اللغات الأخرى، **فجاء متميزاً بما يأتي:**

- 1- وضوح العبارة وسهولتها، بعيداً عن الحشو والتعقيد اللفظي.
- 2- الاختصار على تفسير الآيات وبيان معانيها دون دخول في مسائل القراءات والإعراب والفقه ونحوها.
- 3- شرح المفردات القرآنية أثناء التفسير وتمييز الشرح بلون مختلف ليسهل الوقوف

عليه لمن أراد.

4- انتهاء منهج سلف الأمة باتباع ما دلّ عليه القرآن والسنة.

5- تحرّي المعنى الأرجح عند الاختلاف، مع مراعاة ضوابط التفسير وقواعد الترجيح.

6- سياق جملة من هدايات الآيات وفوائدها بما يعين على تدبرها وتمام الانتفاع بها، تحت عنوان مستقلّ: (من فوائد الآيات).

7- التقديم بين يدي كل سورة ببيان مقصدها ومحورها العام الذي تدور حوله، وموضع نزولها.

فأما اللجنة التي قامت بإعداد هذا التفسير ، فهم:

- الشيخ/ سيدي محمد بن محمد المختار الشنقيطي: قام بكتابة متن التفسير.

- أ.د/ زيد بن عمر العيص: قام بكتابة فوائد الآيات وهداياتها.

- د/ محمد بن عبد الله الربيع: قام بكتابة مقاصد السور.

و أما اللجنة التي قامت بالمر اجعة و التقويم ، فهم: (أ.د/ أحمد خالد شكري، أ.د/ أحمد سعد الخطيب، أ.د/ أحمد بزوي الضاوي، د/ حسين بن علي الحربي، د/ خالد بن عثمان السبت، أ.د/ زيد بن عمر العيص، أ.د/ سعيد الفلاح، أ.د/ صالح بن يحيى

صواب، أ.د/ غانم قدوري الحمد، د/ محمد بن عبد الله القحطاني).

و أما اللجنة التي قامت بالإشراف والمتابعة، في جميع مراحل الكتاب، فهم: (د/ أحمد بن محمد البريدي، أ.د/ عبد الرحمن بن معاضة الشهري، أ.د/ مساعد بن سليمان الطيار، أ.د/ ناصر بن محمد الماجد - رحمه الله-).